

سلسلة كتب الأطفال ٩٨
تصدرها وزارة الثقافة
المملكة الأردنية الهاشمية

الذهب الأخضر

عيدة الهربيد الزعبي



رسوم بيان زريقات

الذهب الأخضر

تأملت المرأة حياتها، ونفت زفراً حزينة، تساءلت بينها وبين نفسها: يا إلهي! كيف أتصرّف حيال وضعي الجديد؟ توفى زوجي ولم يترك لي سوى الفقر، وطفلين. ثم أطرقت وأضافت: أنا أعاني من المرض ولا أقوى على العمل كما كنت في السابق، يا رب أعن لأري أبنائي أحسن تربية.

رسمت أم حاتم نهجاً لحياتها. فجمعت ابنيها وقالت لهما: يا حبيبي سنتيقظ باكراً للعناية بأشجار الزيتون التي حول بيتنا، لعل الله يطرح بها البركة.

أمل: حاضر يا أمي، سمعتني بها كل يوم، فنخش حولها ونسقيها.
الأم: الزيتون مباركة، ألم تسمعا قول الله تعالى «والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين». صدق الله العظيم.

استمرت الأم بالعمل الحثيث مع طفليها، حتى نضج الثمر.
حاتم: لقد تعينا يا أمأه، هل سنجنى ريحًا يكفينا لنقتات به طوال الفصل.



الأُم: إنْ شاءَ اللَّهُ يَا حَاتِمَ، وَسَنُزَكِّيُّ مِنْ ثَمَرِهَا.

أُمِلَّ: كَيْفَ نُزَكِّيْهَا؟

الأُمُّ: الزَّكَاةُ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةَ، وَهِيَ أُنْ نُعْطَى مَقْدَارًا مَحْدُودًا مِمَّا نَمْلُكُ، مِنْ أَمْوَالِ وَثَمَارِ وَأَنْعَامٍ شَرِيفَةٌ أَنْ تَمْضِي عَلَيْهَا مَدَّةُ سَنَةٍ.

حَاتِمٌ: لَكُنَّ مَا نَمْلُكُهُ عَدْدٌ قَلِيلٌ مِنَ الْأَشْجَارِ، وَسَمِعْتُكَ تَتَكَلَّمُ مِنْ عَنِ الصَّدَقَةِ.

الأُمُّ: قَالَ الرَّسُولُ ﷺ «اتَّقِ النَّارَ وَلَا بِشِقٍّ تَمَرَّةٌ». وَسَنَوْزُ مِنْ ثَمَرِهَا الْأَخْضَرِ الَّذِي دُعِيَ عَلَى جِيرَانِنَا الْفَقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.

وَبَعْدَ جُهْدٍ جَهِيدٍ، حَانَ وَقْتُ قَطَافِ الْزَّيْتُونِ، سَارَعَتِ الأُمُّ بِتَحْفِيزِ ابْنِيهَا عَلَى الْعَمَلِ بِسُرْعَةٍ، مَعَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الشَّجَرَةِ مَعْزَزَةً مَكْرَمَةً، وَعَدَمِ اِيْذَائِهَا وَقَطْفِ الثَّمَرِ بِنَظَامٍ مَعَ الابْتِعَادِ عَنِ ضَرِبِهَا.

وَطَلَبَتْ مِنْهُمَا وَضْعَ المَفَارِشِ تَحْتَ شَجَرَاتِ الْزَّيْتُونِ.

جَمَعَتِ الْعَائِلَةُ أَرْبَعَةَ أَكِيَاسَ، مِنَ الثَّمَرِ النَّاضِجِ. وَكَمْ كَانَتِ الْمَفَاجَأَةُ مَدْهَشَةً؛ فَقَدْ تَوَقَّعُوا أَنْ يَجْمِعُوا كِيسًا وَاحِدًا.

كَبَرَ أُمِلُ الْوَلَدَيْنِ وَطَلَبَا مِنْ أُمَّهُمَا أَنْ يَعْصِرَا الْزَّيْتُونَ.



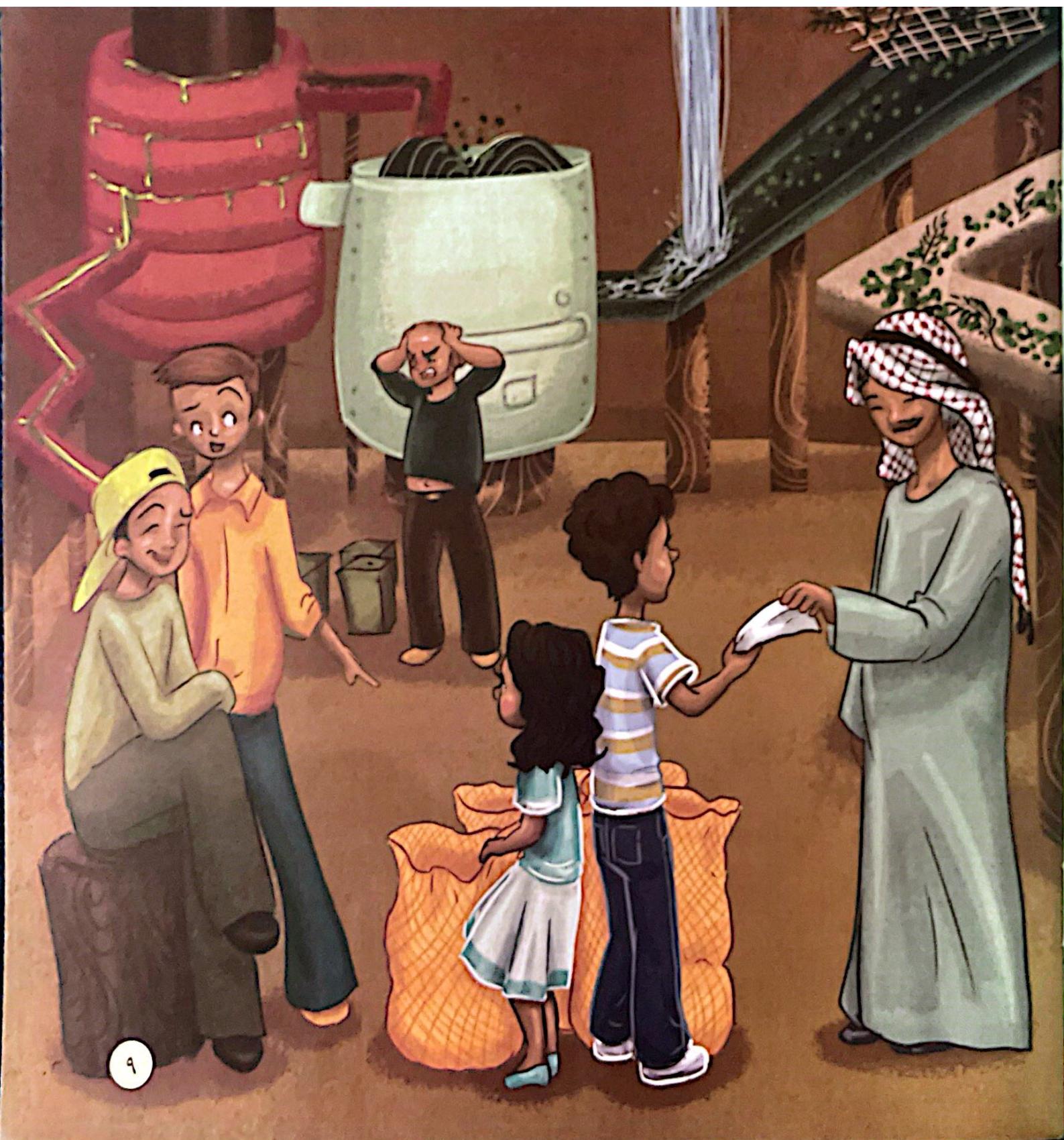
الأُم: إنَّا كمِيَّةٌ قَلِيلَةٌ، وَرَبِّما تَرْفَضُ الْمَعْصِرَةَ ذَلِكَ، وَأَنَا غَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى الدِّهَابِ
إِلَى الْمَعْصِرَةِ.

أمل وحاتم همساً: سندِهْبُ نحن.

الأُم: هَذِهِ مَهْمَةٌ شَاقَّةٌ، هَلْ تَقْدِرَانِ عَلَيْهَا؟

نَامَ الطَّفْلَانِ، وَرَاوَدَتْهُمَا أَحَلَامٌ جَمِيلَةٌ، أَفَاقَا مُبَكِّرِينَ وَحَمْلًا مَحْصُولَ الْزَيْتُونِ
مَعَ جَارِتِهِمَا أُمَّ مُحَمَّدٌ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَعْصِرَةِ، فَكَانَتْ تَعْجُ بِالْمَازَارِعِينَ، وَكُلُّ مِنْهُمْ
مَعَهُ حَمْوَلَةٌ كَبِيرَةٌ. اقْتَرَبَ مِنْهُمَا رَجُلٌ مُتَجَهِّمٌ وَقَالَ باسْتِهْزَاءٍ: مَا هَذَا؟! عُودًا إِلَى
أَهْلِكُمَا، وَحاوَلَ طَرْدَهُمَا، ثُمَّ ظَهَرَ رَجُلٌ آخَرُ وَيَدُهُ يَضْحِكُ سَاخِرًا مِنْهُمَا وَقَالَ: هَذِهِ
كمِيَّةٌ قَلِيلَةٌ جَدًّا وَلَا يَأْتِي إِلَى الْمَعْصِرَةِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ الْكَثِيرِ، عُودًا إِلَى أَهْلِكُمَا.

حَزَنَ حَاتِمٌ وَأَمَلَ حَزَنًا شَدِيدًا. هَمَسَتْ أَمَلٌ بِأَذْنِ حَاتِمٍ: لَا تَيَأسْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
صَاحِبُ الْمَعْصِرَةِ سَيَوَافِقُ عَلَى عَصْرِهِذِهِ الْكِمِيَّةِ، وَمَكْثًا بِانتِظَارِهِ. وَلَمْ يَمْرُوقْتُ
طَوِيلٌ، حَتَّى حَضَرَ صَاحِبُ الْمَعْصِرَةِ، لِيَتَفَقَّدَ الْعَمَلِ، فَلَفَتَ نَظَرَهُ الْحَزَنُ وَالْأَسْى
اللَّذَانِ يَرْتَسِمُانِ عَلَى وَجْهِيِّ الطَّفْلَيْنِ، سَأَلَاهُمَا: مَا بِكُمَا؟
حَاتِمٌ: نَرِيدُ عَصْرَ زَيْتُونِنَا لِكُنَّهُمْ مَنْعُونَا.



صاحبُ المعاصرة: لا بأس وأعطيهما ورقةً عليها رقم.

ولم تمر سُويّعاتٍ إلَّا ويدأ الرَّجُلُ المتوجهُ صاحبُ العشرينَ كيساً يصرخُ بأعلى صوتهِ: ما هذا؟ هذه كميةٌ قليلةٌ من الزيتِ، لا بدَّ أنَّ المعاصرةَ غيرُ صالحَةِ.

سأله حاتم أمل: ما به؟ أين يذهب زيته؟

أمل: لا بدَّ أنَّهُ رجلٌ بخيلٌ لا يزكي أموالَه، ولا يُظهرُ نعمَةَ اللهِ عليهِ.

خرجَ الرَّجُلُ من المعاصرةِ وهو يسبُّ ويشتِمُ: هذه معاصرةٌ قديمةٌ. وفي هذه اللحظةِ، اقتربَ أحدُ العمالِ وأفرغَ زيتَهُ أملَ بالمعاصرةِ، وكانت تحملُ إناءً واحداً للزيتِ، فرحةً مسرورةً لمَا ترى. بدأتِ حباتُ الزيتِ تتتسابقُ على حبلٍ طويلٍ، وما أجملُها حينَ تمرُّ عبرَ الماءِ وكأنَّها تستحمُّ من عناءِ الغبارِ وتبلغُ قمةَ جمالِها عندما تلتَّحُمُ معاً تاركةً وراءَها العجمَ (البذور) لتأخذُ طريقاً آخرَ.

وكم كانت دهشةُ أملٍ وحاتمٍ حينَ رأيا سائلاً أخضرَ ذا رائحةٍ طيبةٍ ينسابُ إلى تنكةِ أملٍ، ودَّتْ لو احتضنَتها. امتلأتِ وأملٌ مسترسلةٌ بما تشاهدُ، أفاقَتْ على صوتِ العاملِ: هاتِ تنكةً أخرى. كادتِ أملٌ تفقدُ صوابَها من الفرحِ، تنكتانِ من الزيتِ! أمرٌ لا يُصدقُ.

(١٠)



انتظرت الأمُّ بنا في الصَّبَرِ عودتهما سالين. طُرقَ الباب؛ فرأى الطلة البهية لحاتم وأمل، وحطمت صمت البيتِ ضحكاتٍ رنانةً تنطلقُ من أمل مرأة ومن حاتم ثانية، وقا لا معا:

أُمَّاه، أُنْظِرِي إِلَى مَا حَصَلْنَا عَلَيْه.. تَنَكِّتَانِ مِنَ الزَّيْتِ.

الأُمُّ: يا الله! هذِه لنا، وهذا من زيتوننا!

لم تُصدِّقْ في بداية الأمر، وبدأت تستجوب ابنيها عمَّا حصل معهما. روى حاتم قصة البخيل وكيف أنَّه لم يحصل إلَّا على أربع تبنَّات، في حين أنه توقع أكثر من ذلك.

قالت الأمُّ: لقد طرحَ اللهُ لنا البركة، أحضرا أوانيَ لنوزعُ منها على جيراننا المحتاجين، الزَّيْتونةُ شجرةُ معطاءٍ، سنُطلقُ عليها من الآن فصاعداً اسمَ «الذهب الأخضر»، شكرأَ لله الذي أنعمَ علينا وفضلَ.

أمل: إنَّ زيتنا أخضر لذيد المذاق.

حاتم: هل ستُعطينا ذهباً أخضر في العامِ القادم.

الأُمُّ: بجهودِكما نجمعُ الذهبَ ونسيرُ نحوَ الأفضلِ إنْ شاءَ الله.



حبيبي حلا

حلا طفلة صغيرة، تصحو باكراً، تقول بدفع وحنان: صباح

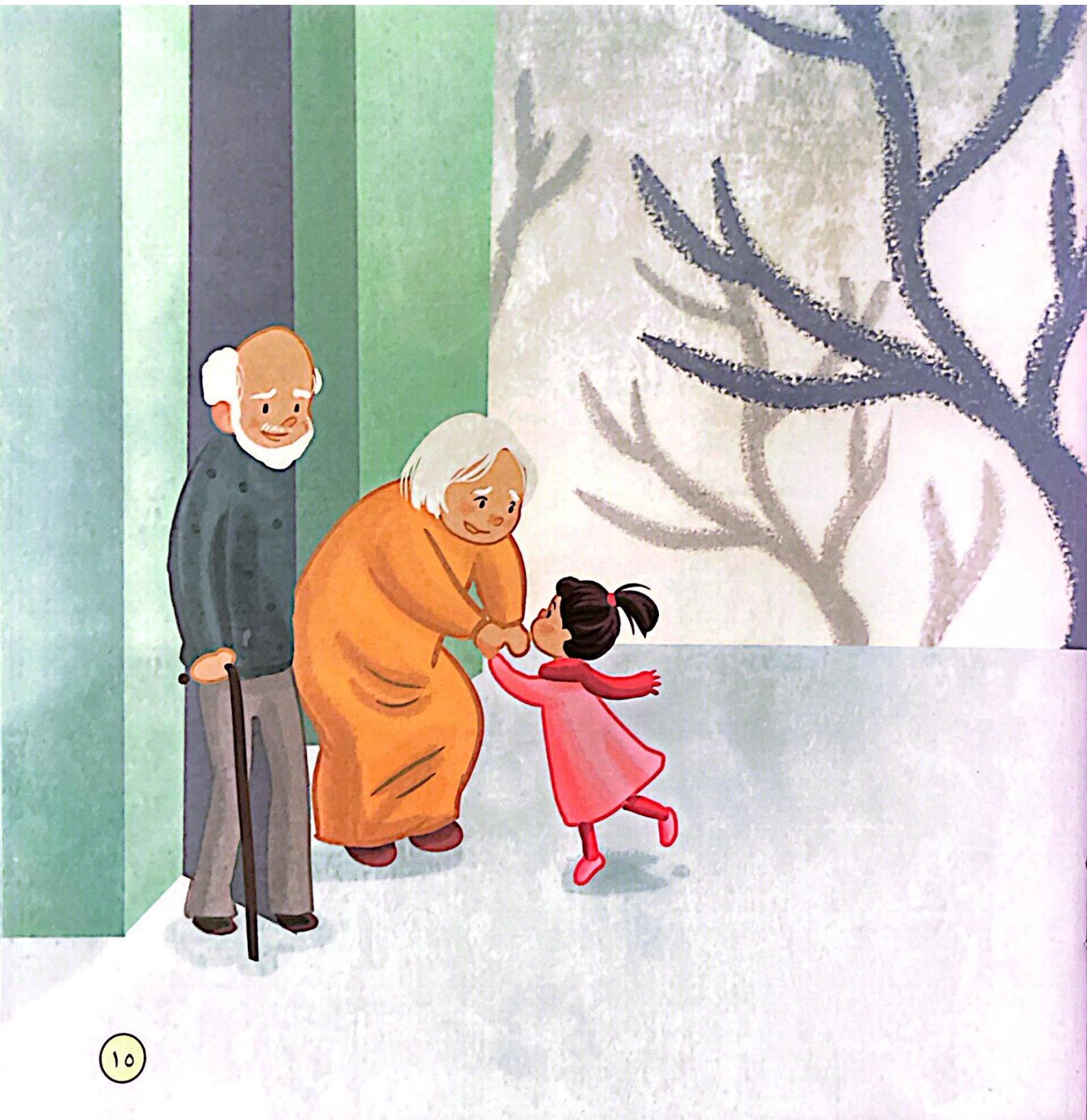
الخير يا أمي.. صباح الخير يا أبي. تغسل وجهها بالماء والصابون،

تأكل البيض وتشرب الحليب، ثم تطلب من أمها أن تزور جدتها.

تصل حلا، تطرق الباب بأناملها الرقيقة، تقول: إفتحوا الباب، أنا

حلا، فيستقبلها جدها وجدها بالأحضان والقبلات.

وحين تذهب الجدة للمطبخ، تسير وراءها وتقول: أريد أن



أساعدك، فتقولُ الجدةُ لها: أنتِ صغيرة، إلعني بالعابك حتى
تكبرى، فتردُّ حلا: لا .. لا.

تسيرُ وراءَ الجدةِ في الغُرْف والمطْبَخ؛ فتعزلُ معها وترتبُ،
وتحملُ أغراضَها للمطْبَخ، وكأنَّها شابَةٌ كبيرة، يا الله! ما أذكي
حلا، وتحبُّ جدَّتها حبًا جمًا، وحينَ ترى الجدةَ نائمةً، تغطيها،
وتجلسُ إلى جانبِها، لا ترفعُ صوتَ التلفاز خوفاً من إزعاجِ الجدة.
وحينَ يُطرقُ الباب، تمشي بخفةٍ وتسألُ: مَنْ؟ مَنْ؟ الجدةُ
نائمةً.



14

أهدت الجدة حلاً أوراقاً وأقلاماً ملوّنة؛ فبدأت تستخدّمها
بالرسم. سألتها الجدة ذات يوم: ماذا ترسمين يا حلا؟ أجبت: بيتاً
لي ولكم.

وفي أحد الأيام، حضرت حلاً كعادتها مبكّرة، بدأت تسأّل الجدة
عن هذا وذاك، لكنّها شعرت أنّ الجدة حزينةً وساهيةً، وتخفي شيئاً
ما، سألتها مرات عدّة: ما بك يا جدّتي؟ والجدة تجيب: لا شيء يا
حلا.

فكّرت حلا مليّاً وقالت بنفسها: لا بدّ أن أسأّل جدي، فسألته:



لِمَ الْجَدَّةُ حَزِينَةٌ وَصَامِتَةٌ؟ كَرِّرَتْ حَلا سُؤالَهَا مَرَاتٌ عَدْدٌ، هَا خَبَرُهَا

بِتَحْسِنَةٍ خَيْرِيَّةٍ خَاتِمِ الْجَدَّةِ وَأَنَّهَا بَحْثَتْ عَنْهُ كَثِيرًا فَلَمْ تَجِدْهُ.

قَالَتْ حَلا: أَنَا سَاجِدَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ، سَأَسْاعِدُ جَدَّتِي فِي الْبَحْثِ

عَنْهُ.

بَحْثَتْ حَلا هُنَا وَهُنَاكَ، وَفِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ، لَكِنْ دُونَ جَدْوِيِّ.

اسْتَمِرَّتْ عَلَى هَذَا الْحَالِ تَدْقِقُ فِي كُلِّ مَكَانٍ لِعَلَّهَا تَجِدُهُ. وَفِي أَحَدِ

الْأَيَّامِ، أَرْسَلَتِ الْجَدَّةُ حَلا لِتَطَعِّمِ الدَّجَاجَاتِ قَمْحًا وَشَعِيرًا مِنْ

الْكِيسِ الْمُوضَوِّعِ بِالْقَرْبِ مِنَ الْقِينِ، صَرَخَتْ حَلا بِفَرَحٍ: جَدَّتِي..



جدّي، هذا خاتمكِ الضائع، معلقٌ بالكيس. حضر الجدُّ والجدةُ

إليها فوجدا الخاتم مشبوكاً بخيوطِ الكيس، حينَ وضعت الجدةُ

العلفَ للدَّجاجات. سُرَّت حلاً كثيراً لأنَّها أعادت البهجةَ إلى وجهِ

الجدةِ التي فرَّحت كثيراً، فهو خاتمُها المفضل.

شكرت الجدةُ حلاً، وقالت لها: هذا الخاتم هديةٌ لك، احتفظي

به عندَ أمكِ لحينِ أنْ تكبري.

نامت الجدةُ وحلاً في ذاكَ اليوم قريرتي العيون وتمنَّتا دوامَ

السعادةِ والهناءِ.



الحماماتُ الذكيةُ

خَيْمَ الظَّلَامُ، وسَادَ السُّكُونُ، وَبَدَأَتِ الْأَحَلَامُ تُدَاعِبُ الْمَحِيلَةَ، وَاسْتَرَخَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى غَصْنٍ شَجَرَةٍ، وَكَانَتْ تَتَخَيَّلُ السَّلَامَ وَقَدْ حَلَّ بِالْغَابَةِ وَالْغَابَاتِ الْمَجاوِرَةِ. تَنَبَّهَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى صَوْتِ نَبَاحِ كَلَابٍ مُثِيرٍ فِي الْمَنْطَقَةِ الْمَجاوِرَةِ، قَالَتْ: مَا هَذَا النَّبَاحُ الْمُخِيفُ؟ لَا بَدَأَ أَنَّ هُنَاكَ مُشَكَّلَةً، رَبِّمَا تَكُونُ جَائِعَةً، أَوْ تَعَانِي مِنْ مَرْضٍ أَوْ بَيْنَهَا خَلَافٌ شَدِيدٌ. شَقَّتْ طَرِيقَهَا وَسَطَ الظَّلَامِ، أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ تَنْهَبُ مَخِيلَتَهَا، قَادَهَا الصَّوْتُ صَوبَ الْمَكَانِ وَاسْتَأْذَنَتْ بِالدُّخُولِ.

سَأَلَتْ: مَاذَا عَنْدَكُمْ؟ هَلْ أَنْتُمْ بِحَاجَةٍ لِلمساَعِدةِ؟
قَالَ الْكَلَبُ الْأَبْيَضُ: لَقَدْ قَمْتُ بِالسَّطْوِ عَلَى أَحَدِ الْبَيْوَاتِ وَخَطَفْتُ هَذِهِ الدَّجَاجَةَ وَأَرِيدُ أَنْ تَكُونَ لِي وَحْدِي وَهَذِهِ الْكَلَبُ تَرِيدُ أَنْ تَقْاسِمَنِي إِيَّاهَا. نَظَرَتِ الْحَمَامَةُ إِلَى



الدجاجة، فإذا بها فزعة تبكي بصوت مرتفع.

قالت الحمامه: ما بك أيتها الدجاجة؟ هوئي عليك.

الدجاجة: لقد سرقني من بيتي وتركت ورائي فراخي بلا مأوى في البرد القارص

والريح الهوجاء ولا أحد يقدر مشكلتي.

قالت الحمامه بذكاء: أنتم تتنازعون على دجاجة واحدة وهي كبيرة في السن،

لماذا لا تحضرون فراخها وعندها مجموعة كبيرة تعادل اثنى عشر، وأنتم ثلاثة

فتأكلون وتشبعون.

فكرت الكلاب وقالت: صحيح كيف نصل إليها؟

قالت الحمامه: لتأخذ الدجاجة معنا لتدلنا ويدهب واحد منكم.

رفضت الكلاب وقالت: لا بد أن نذهب جمِيعاً.

همست الحمامه بأذن الدجاجة: لا تخافي، لدى خطة لإنقاذك، ما عليك إلا



۲۷

الانتزام بتعليماتي، طارت الحمامات مسرعةً أمامهم، وفي الطريق عرّجت على صديقها طائر النورس وحدثته بالمشكلة وطلبت منه المساعدة، لإنقاذ الدجاجة وفراخها، فقال: أنا رهن إشارتك، فقد سبق وأن ساعدتني.

وصل النورس إلى مكان الفراخ وأبلغها أن أمها قادمة، ثم تبعته الدجاجة والكلاب والحمامات.

قال النورس: كيف ستحمّلون الدجاجة والفراخ الكثيرة؟ ما رأيكم أن أساعدكم بحمل الدجاجة وفراخها.

قال أحد الكلاب: لا، إحمل الفراخ ونحن نحمل الدجاجة.

قالت الحمامات: الفراخُ ترفضُ السير إلاً مع أمها.

قالت الكلاب: ما باليدي حيلة، ساعدنا بحملها.

قال النورس: من يعرف الغابة؟



۲۹

قالت الحمامـة: أنا سأقودكم.

طمـأنـت الدـجاجـة فـراـخـها أـنـ هـذـه خـطـة لـلـهـبـ من هـذـه الـكـلـابـ الضـالـةـ
وـبـمـاـسـاعـدـةـ الـحـمـامـةـ وـصـدـيـقـهـاـ النـورـسـ. فـهـدـأـتـ الفـراـخـ وـبـدـاـ السـرـورـ عـلـىـ وجـوهـهـاـ
تعلـقـتـ الدـجاجـةـ وـفـراـخـهاـ بـرـجـليـ النـورـسـ وـطـارـ بـاـرـتـفـاعـ شـاهـقـ وـالـحـمـامـةـ تـسـبـقـهـ
ركـضـتـ الـكـلـابـ وـرـاءـهـمـ، ثـمـ شـعـرـتـ بـالـتـعـبـ وـغـابـتـ الطـيـورـ فـيـ السـمـاءـ.

فـقـالـتـ الـكـلـابـ: أـتـعـرـفـونـ أـنـنـاـ خـدـعـنـاـ وـأـنـ الـحـمـامـةـ أـنـقـذـتـ الدـجاجـةـ وـفـراـخـهاـ،
وـبـقـيـنـاـ نـحـنـ بـلـاـ طـعـامـ؟ هـيـاـ نـبـحـثـ عـنـ طـعـامـ آخـرـ.

وـفـيـ مـكـانـ آخـرـ حـطـ طـائـرـ النـورـسـ الجـمـيلـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـمـعـهـ الدـجاجـةـ وـالـفـراـخـ
وـحـمـامـةـ تـرـفـرـفـ فـوـقـهـمـ بـفـرـحـ.

قـالـ النـورـسـ: الـيـوـمـ كـسـبـتـ صـدـاقـةـ جـديـدةـ، هـذـهـ فـراـخـ جـمـيلـةـ، حـافـظـيـ عـلـيـهـاـ
أـيـتـهـاـ الدـجاجـةـ.



الدجاجة: شكرًا للحمامـة الذكـيـة ولطـائـر النـورـس الشـجـاع، هل سـتـلـحـقـ بـنـا

الكلـاب إـلـى هـنـا؟

النـورـس: لا، اـطـمـئـنـى، فـقـد تـلـقـتـ درـساـ لـنـ تـنسـاهـ.

الدـجاجـة: سـأـعـيـشـ قـوـيـةـ بـمـسـاعـدـتـكـمـ، وـسـأـتـدـربـ أـنـا وـفـراـخـيـ عـلـى الدـفـاعـ عـنـ
أـنـفـسـنـاـ فـي المـرـأـاتـ الـقـادـمـةـ.

الـحـامـمـة: بـيـتـيـ قـرـيبـ مـنـ هـنـاـ، مـا رـأـيـكـمـ أـنـ تـعـيـشـواـ مـعـيـ؟

النـورـس: شـكـرـاـ لـكـ، فـنـحنـ عـائـلـةـ وـاحـدـةـ.

**وعـاـشـتـ الطـيـورـ حـيـاةـ سـعـيـدةـ وـسـمـتـ غـابـتـهـ «ـغـابـةـ السـلـامـ»ـ، وـرـسـوـلـهـ الـحـامـمـةـ
الـذـكـيـةـ.**



فرهود

بينما كان أفراد الأُسرة يحتسون الشَّاي بحديقة المنزل، دخل الأب ومعه جرو

صغير، أسود داكن، تفاجأ الجميع به، وسألوا: لماذا هذا يا أبي؟ كيف نقتني كلباً في

بيتنا؟

وضَّحَ الأب: سنتركه يعيش هنا لفترة وجيزة، وبعدَها نقرر إما أن نبقيه لدينا،

أو نعيده لصاحبِه المسافر.

اتفق الجميع على تسميته «فرهود» فهو يُحب اللَّعب والرَّكض في السَّاحة، لكنه



مريوط بجنزير، ينبع أحياناً طالباً إطلاقه، ومع الأيام، سادت الألفة بين الكلب

والأسرة، كبر بسرعة لما أبدته العائلة من اهتمام ورعاية صحية وتوفير الطعام

المناسب له.

ومع مرور الوقت، أصبح فرهود كلباً كبيراً، أحبه رائد الابن الأكبر؛ فصار يصحو

باكراً يتلمسه ويُطلقه في ساحة البيت لبضع دقائق. يركض رائد والكلب يعدو

وراءه، يضع رائد له الطعام والشراب، ثم يريشه ثانية ويفصل يديه، ثم يتوجه

لدرسته.

فرهود كلب ذكي جداً، كان يهبّ واقفاً عند سماعه أي صوت، مهما كان خفيفاً،



حتى أنه يشعر بأصوات المنزل حين تضاء وتطفأ، وينبع بصوت عالٍ إذا سمع أي

صوت من خارج البيت. حينما كان رائد بغرفته، سمع فرهودا يُصدر صوتاً منخفضاً

يكاد لا يسمع، أسرع إليه، حدّق به، فإذا بدموعه تنهمّر، اقترب منه وتلمسه بحنان

وأسأله: ما بك يا فرهود؟ لماذا تبكي؟ فأخذ فرهود يلتف حوله الجميع يراقبه.

خمس رائد محدثاً نفسه: (لن أنسى ما حييت منظرة وهو يتسبّب بي).

وكان فرهود حزيناً متألماً، لأنّه افتقد رائد هذا الصباح ولم يخرج إليه كعادته.

لم يعرف فرهود أنَّ صديقه مشغول بالبحث عن ساعته الذهبية التي فقدّها أثناء

تعشيب الحديقة.



خمس الأب: إن فرهودا كالطفل الصغير، يبكي ويتألم ويضحك وهو معتادٌ أن

يبقى ساهراً حتى ينام الجميع ويحرس البيت من جميع جهاته.

وبينما كان فرهود يتتجول في الحديقة، وجداً ساعة رائد، فالتقطها بين أسنانه

وأسرع إليه وسلمه إياها؛ فسررت العائلة كثيراً وشكرت فرهوداً على عمله.

وفي إحدى الليالي، اقترب أحد اللصوص من منزل العائلة وحاول تسلق إحدى

النوافذ، لم ينبع فرهود خوفاً من أن يزعج العائلة. شد جنزيره واقترب من اللص

ونهشه بشدة؛ فصرخ اللص وولى هارباً.

ومنذ ذاك اليوم، ترك فرهود حراً طليقاً في الحديقة يتتجول فيها، ثم يعود



لـكـانـهـ ويـلـعـبـ معـ الأـسـرـةـ بـحـرـكـاتـ بـهـلـوـانـيـةـ،ـ وـأـحـيـاـنـاـ بـكـرـةـ الـقـدـمـ.ـ وـدـأـبـ رـائـدـ عـلـىـ تـعـلـيمـ

فـرهـودـ فـتـحـ الـبـابـ وـاغـلـاقـهـ،ـ وـحـينـ يـغـادـرـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ إـلـىـ الـعـمـلـ،ـ يـنـظـرـ إـلـيـهـمـ وـكـانـهـ

يـقـولـ لـهـمـ:ـ مـعـ السـلـامـةـ..ـ أـنـاـ بـاـنـتـظـارـكـمـ.

